مطالبات بتجريم أعمال حزب الإصلاح الإرهابية وحظر نشاطه

ما هي الـ(٧) الأسباب التي تجعل السعودية تجرم (الإصلاح)؟

الأمناء قسم التقارير:

أكـدّ سياسـيون وصحافيين على أن مواقف وتحركات حـزب الإصلاح اليمني (النسخة اليمنية من تنظيم الإخوان الإرهابي)، لا تشـكل تهديـد عـلى الجنوب والتحالف العربي فقط، وإنمـا تتجاوز ذلك إلى تهديد أمن واسـتقرار المنطقة العربية.

وجددوا دعواتهـم لتجريم هذا الحزب وحظر نشـاطه، وعددوا سبعة أسباب لدى السعودية من شأنها تجريم حزب الإصلاح.

ودعـوا إلى تجريـم حـزب الإصلاح الإرهابي، وحظر نشـاطه، وذلك بعد تماديه في الحشـد جنوبا وترك الحوثي يسيطر في الشـمال، وكذلك تنبيه لأجندات تركيا وقطر، ناهيك عـن المؤامرات ضد المملكـة العربية السـعودية والتحالـف العربي ومسـاعيه لإفشال اتفاق الرياض.

سبعة أسباب لتجريم السعودية لحزب الإصلاح

وعدد عضـو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وضاح بن عطية، سـبعة من الأسباب لدى المملكة العربية السعودية، وهي أسباب من شأنها تجرم حزب الإصلاح، حيث وأن تلك التجـاوزات كان لها انعكاس سلبي وتتوافق مع المشروع المناهض للتحالف بقيادة السعودية.

وقال بن عطية: «سـبعة أسـباب لدى السعودية لتجريم حزب الإصلاح، وهي على النحو التالي:

* تحالفهم - أي حزب الإصلاح الإخواني - مع الحوثيين فيما أسموه ثورة التغيير في 2011م.
* تآمـروا على السـلفيين القريبين من السـعودية ابتدأوا من دماج وصولا إلى قتال أبو العباس في تعز.
* سلموا صنعاء والسلاح والألوية التابعة لهم للحوثيين وهربوا.
* سيطروا على الشرعية اليمنية بدعم من لجان سـعودية تربطهم علاقة فساد طويلة وبعد اسـتحواذهم على السـلطة تم إزاحة بحاح وقيادة المجلـس الانتقالي الجنوبي ثم وقفوا الانتصارات وجمدوا الجبهات.
* سلموا عشرات الألوية التي بناها لهم التحالف العربي وصل حد أن بعض المعسكرات كلما سـلحها التحالف العربي سيطر عليها الحوثي.
* نقلوا المعركة من مواجهة الحوثي إلى مواجهة القوات التـي انتصرت على الحوثي وفجروا صراع مع القوات المسلحة الجنوبية بعدن وغيرهـا ومع طارق بالسـاحل ومع قبائل مراد بمأرب ومع أبو العباس والحمادي في تعز وبعد ذلك سـلموا الجوف وفيها ١٤ لواء للحوثي.
* اعلنوا الحـرب الإعلامية وحرضوا ضد الحليف (دولة الإمارات العربية المتحدة).

خطـر ذراع الإخـوان يهدد أمن واستقرار المنطقة

بدورهم، أكد سياسـيون وصحفيين أن خطورة نشـاط حزب الإصلاح تتجاوز تهديد الجنوب والتحالف العـربي لتصل إلى تهديد أمن واسـتقرار المنطقة، ولهذا يتطلب تجريم أفعاله وحظر نشاطه.

وأشـاروا إلى أن انحـراف الإخوان عن مسارهم والتجييش جنوبها سيكتب نهايتهم.

وفي هذا الصـدد، قال المتحدث الإعلامي للقوات المسـلحة الجنوبية في محور أبين، والناطـق الرسـمي للمنطقة العسـكرية الرابعة النقيب/ محمـد النقيب: «إننا نواجه وبقوة النهـج العدائي للسـلام الذي جُبلت عليه جماعة الاخوان المسـلمين ومليشياتها الارهابية وحقدها التآمـري الارهابي اللئيم على شـعبنا وقضيته وامتنـا ومشروعها العربي الذي تقوده وتنهض به دول التحالف العربي.. وحتما سننتصر».

بدوره، قـال الكاتب السـياسي عماد باسردة، موجهًـا حديثه لحـزب الإصلاح: «حرفوا بوصلة المعـارك نحو الجنوب هروباً من اتفاق الرياض فإن كان هناك مسـؤولية أخلاقية وعسكرية تجاه ما يحدث في جبهات الشمال من تسليم للمواقع العسكرية للحوثي فإن حزب الإصـلاح المتغلغـل في مفاصل الحكومة الشرعية اليمني يتحمّل المسؤولية فـلا يوجد في رصيد إنجازاته سـوى تدمير البلاد».

من جانبه، قال الناشـط محمد سـعيد باحداد: »الحقيقة التي لا تقبل القسمة على أثنين هي أن الفكر الديني السـياسي أياً كان لا يقبل مشـاركة الآخرين له وتجارب قرون كافية لنسـتوعب بأن الإيدلوجيـة الدينية السياسية لا تخلق مجتمع متطور ولو كانت تختلق لكنا من أكثر شـعوب الأرض تطوراً وليس تخلفاً».

وأضاف: «حزب الإصلاح الذراع السياسي لجماعة الإخوان المسـلمين في اليمن تنظيم إرهابي خطير يضر بالإسلام ويقوض الأمن والاسـتقرار في المنطقة، لهـذا أصبح حظر أنشـطة هذا التنظيم الإرهابي واجب شرعي ووطني».

استحالة عودة الإخوان سياسيا ورهان خاسر على تركيا وقطر

في ذات السـياق، أكد صحفيين أن حزب الإصلاح الإخـواني مرفـوض في الجنوب، وعودتهم للحياة السياسـية بات مستحيل، ورهانهم عـلى تركيا وقطر هو رهان خاسر، فلن يسـتقبلهم أبناء الجنوب بالورود وهو يتركـون الحوثي ويحشـدون تجاه وطنهم الجنوبي، بل في شقرة ستكتب نهايتهم طال الزمن او قصر.

وفي هـذا الصدد، قال باحـداد: «عودة الإخوان إلى الحياة السياسـية والاجتماعية باتت من المسـتحيلات، ما يحدث الآن نتيجة لمحاولة الإخوان بطريقتهم إعادة أنفسـهم إلى العمـل السـياسي، عبر فـرض الإرادة بالقوة فيراهنون على قطر وتركيا وعلاقاتهم بداعش والقاعدة».

بدوره قـال الإعلامي راجـح العمري: »مليشـيات الإخوان يحسبون ان الجنوبيين سيستقبلوهم بالزهور اسـتقبال الفاتحين كما فعله أنصار الحزب للحوثيين في صنعاء من تبادل الأدوار وتسـليم صنعاء على طبق من ذهب».

وأضاف: «يا هؤلاء الجنوب محرقة الغزاة وسـتكون نهايتكم على أسـوار شقرة ولن يطول الأمر كثيراً».

سقوط أهم معسكر استراتيجي بمأرب.. خيانات الشرعية تتواصل

ما علاقة سقوط معسكر (ماس) بتصعيد الإخوان بشقرة؟

مأرب «الأمناء» خاص:

يبـدو أنّ حكومة الشرعيـة الإخوانية بصدد خيانة جديدة تمارسه على نحو يعادي التحالف العـربي، خصوصا (السـعودية) من خلال اسـتئناف سلسلة تسليم الجبهات للمليشيات الحوثية.

الحديـث عن أنباء تواتـرت بقوة خلال اليومين الماضيين، أفادت بانسـحاب قوات الشرعيـة الإخوانيـة، من معسـكر ماس بمحافظة مأرب.

وتقول المعلومات التي تناقلها نشـطاء، بأنّ: «عناصر مليشـيا الحـوثي وصلت إلى المعسكر الاسـتراتيجي، وذلك بعد انسحاب قوات الشرعية الإخوانية إلى وادي مويس».

ما تُقدم الشرعية الإخوانية على ارتكابه في هـذه الآونة أمـر ليـس بالغريب على الإطلاق، فالحكومة المخترقـة إخوانيًا دأبت طوال الفترة الماضية على تسـليم الجبهات للمليشيات الحوثية.

ويقول سياسـيون أن: «إقدام الشرعية الإخوانيـة على هذه السياسـية الخبيثة لم يقتصر على كونه يُشـكل إفسـاحًا للمجال أمام التمدّد الحوثي في المنطقة بشكل كبير، لكنّ الأمر يتضمّن كذلك اتسـاع دائرة تهديد المملكة العربية السعودية عبر هجمات تشنها المليشيات الحوثية».

واضافـوا: «وفيـما تـوارت الشرعية الإخوانيـة وراء عباءة الحرب على الحوثيين، من أجـل أن تحصل على كل هـذا الدعم اللا محـدود من التحالـف العـربي، إلا أنّها لم تحفظ هذا الجَميل وذهبت إلى ممارسة دور شـيطاني، طعنت من خلاله التحالف العربي عبر علاقاتها المشبوهة مع الحوثيين».

وتابعوا: «إقدام الشرعية الإخوانية على تسليم الجبهات المواقع المهمة والإستراتيجية للحوثيين كبّد التحالف العربي تأخر حسـم الحرب على المليشـيات الموالية لإيران، التي منحت فرصة - بسـبب خيانـات الشرعية - للتمدّد على الأرض واسـتحداث تمركزات لعناصر توسّع دائرة نفوذها على الأرض».

واسـتطردوا: «هذه الأفعـال الإخوانية الخبيثة لا تقتصر على كونها خيانة للتحالف العربي وحسب، لكنّها تبرهن على أنّ الشرعية الإخوانية تضـم تجار حروب، لا يشـغلهم استعادة مناطقهم من قبضة الحوثيين، لكن الأهم بالنسـبة لهم هو تحقيق أكبر قدر من المكاسب المالية والسياسية، أي كسب الأموال والنفوذ».

واختتـم احاديثهم بالقـول أن كل ذلك: «يبرهن على أنّ استثمارات قيادات الشرعية الإخوانيـة، وفي مقدمتهـم الإرهابي علي محسـن الأحمـر، في المناطـق الخاضعة لسـيطرة الحوثيين، تظل آمنة بشكل كامل، وتدر عليه الكثير من المكاسب، بتنسيق كامل مع المليشيات الموالية لإيران».

علاقة سقوط معسكر (ماس) بتصعيد الإخوان بشقرة

بـدوره، أكد الصحفـي الجنوبي علاء عـادل حنش ان سـقوط معسـكر ماس الاسـتراتيجي بيد الحوثيـين كان معد له سـلفاً وباتفاق حوثي أخواني, مشيراً الى ان الاخوان سيتخذونه ذريعة لغزو الجنوب تحت مبرر ترتيب الصفوف.

وقال حنش، عبر (تويتر): «لا شـك أن سقوط معسـكر ماس الاستراتيجي بيدي الحوثي لهُ علاقة وثيقة بالتصعيد الإخواني بشقرة لاجتياح الجنوب، عبر بوابة أبين».

واضاف: «وهو أمر مُعد له سـلفا بين الحوثي والإخوان، بحيث يتم تهديد السعودية ولكي يكون لهم مبرر اجتياح الجنوب تحت ذريعة ترتيب الصفوف لمواجهة الحوثي».

الجدير بالذكر أنّ معسكر ماس هو أحد أهم معسـكرات الشرعية الإخوانية وآخرها تحت قيادة المنطقة العسكرية السابعة.